وبيت الفتيل فيه ليلة وعوض عنه عتيل ما يغسل بفتيل قطن ملوثا
في مرهم نخلي مذاب في زيت ورد قوامه قوام العسل الخاثر لليلة هذا
وليلة هذا او على حسب نقاء بدنه قلل في المرهم من القلقطار وبحسب
بين لحمه وعضله ورح المرهم فوق القلقطار وقوة التحمل وان استصعب
امره وعسر استوا اللحم فيه فلوث الفتيل المذكور المرهمي في توبال
النحاس المغسول مرارا جميعه واعد السحق عليه ويدهن منه شي على الفتيل
المذكور ويدس في الجراح حتى يندمل ان شا الله واما ان كان عن
خلط ردي فان الحمى بسببه تكون اشد ولا ولكنه اعجل برا فافصد
العليل في اول حاله واستفرغ من الدم مقدارا صالحا واحمل على الورم
في اول الحال ما يردع ومقدار ما يكون فيه تحليل مركب لذلك
دقيق باقلي وقرصعنه وبابونج وحي العالم وورد [illegible]
واحد جزء يسحق ما يجب سحقه ويحل بالخمار كذلك ثم مجموعه ويعجن
بعصارة الحصرم ويحمل ضمادا على الموضع ويربط على ورقة كرم عضه
ومتى قارب النضوج يدى بماورد وعصارة حصرم بشطرين واما ان
فاتك الامر حتى قاح فاخرج علاجك الى ما ذكرته في البلغمي غير انك
تعتمد ابدا في هذا الدموي ان تقوي في دوايك القوى المبرده والقوى
القابضة كما انك تقوي في ادوية البلغمي المقطعه والمحلله وان
كان عن خلط صفراوي فان ما ذكرته من الضماد في اول الامر نافع فيه غير
ان الجوهر الحلي لا يحال له في ذلك فعوض منه بما يردع وليبرد حد الحل

ولا

١٣٦

ولا لطافته مثل عصارة حراده القرع واما الدلع وما اشبه ذلك وجرت
عادة الناس بان يسموا الجراحات كانت من اي خلط كانت التي تكون
في تلك الموضع بعله وعلى الحقيقة انما البعله ما هو عن خلط محترق ردي
قل ما ينبل بسما ولا صلاحها في ذاته وهو الذي وصفت اولا وذلك الجراح
هو الذي كان اليونانيون يعرفونه بالكسوعي ومن ذلك الفتيل كان
الجراح الذي مات فيه ابي رحمه الله وقد اخبرت بان امره عاص واعلمت
بالسبب فانه مع ما في هذا الورم من الخبث هو ايضا يفسد اللحم الذي
يعلوه وما حوله حتى يسود ولو كان موضعه موضعا خسيسا لكان
مهلكا فكيف وموضعه مواز لاشرف الاحشا فحق لمن اصابه
ذكر — ذلك ان يموت منه في اكثر الحالات ويعرض في اطراف البدن
[illegible] في الاصابع منها اورام تسمى الدواحس وعلاجها
قريب جدا مما يجري منها وسخ الاذن اذا وضع عليها والخبز ممضوغا فان
كان الجسم رخصا فالدقيق ممضوغا اذا وضع على الداحس اكتفي
في ابرائه وانضاج المدة الذي يكون فيه وان وضعت عليه رتينه
او شبهه فعلت ذلك وبالجمله فهو سهل العلاج مأمون غير انه
يكون منه نوع ردي بحسب خبث الماده التي يكون منها وذلك
انه يرم طرف الاصبع ويبرد كم ويرشح ذلك ويديم اكله
في اللحم الصحيح دائما وربما اسهل الجرح [illegible] كثير في اليد او الرجل
وهذا يسميه الناس في الشوكة في هذا الزمان واما من تقدم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)